

## البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

أفضل الأعمال العلم باء إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره .

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره وابن عبد البر وغيرهما عن أنس رضي الله عنه .  
سببه عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أي الأعمال أفضل قال العمل باء  
ثم أتاه فسأله فقال مثل ذلك فقال يا رسول الله إنما سألك عن العمل فقال إن العلم فذكره

( 302 ) أفضل الإيمان أن تحب الله وتبغضه وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما  
تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت .

أخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .  
قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

سببه عن معاذ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الإيمان فذكره .

( 303 ) أفضل الجهاد حج مبرور .

أخرجه البخاري عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سببه عنها قالت يا رسول الله نرى  
الجهاد أفضل العمل أو لا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد فذكره .

وأخرج البخاري أيضا عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن  
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة لا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

( 304 ) أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

أخرجه أصحاب السنن سوى النسائي عن أبي سعيد الخدري والإمام أحمد والطبراني في الكبير  
والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة والإمام أحمد والنسائي والبيهقي